



عناصر المادة

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

المقاومة الحرة:

المعارضة السورية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

سلم رئيس الحكومة المؤقتة السابق غسان هيتو ملفات الحكومة إلى الرئيس الجديد أحمد طعمة، والائتلاف يستهجن عدم التزام الإبراهيمي بموقف الجامعة العربية ويعتبر تصريحات الأسد الأخيرة تملقاً من الحل السياسي، وزبياري يؤكد أن جنيف 1 هو مرجعية جنيف 2.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

أعداد القتلى:

قتل النظام الأسدية 74 شخصاً في عموم سوريا، بينهم 10 نساء و7 أطفال وشخص تحت التعذيب، ومنهم: 26 في دمشق وريفها، و12 في حمص، و11 في حلب، و9 في درعا، و4 في إدلب، و2 في حماه، و2 في دير الزور. (1)

حالات القتلى:

وكان معظم القتلى في العاصمة وريفها، حيث قتل في بلدة قارة بريف دمشق 4 مقاتلين خلال الاشتباكات، وسقط في مهين بريف حمص الشرقي 5 من أبنائها قتلى نتيجة القصف المتواصل عليها، وكذلك الحال في تسيل بدرعا حيث قتل 4 بالقصف، وبين الشهداء ناشط إعلامي في حلب وممرضان وطبيب. (2)

مناطق القصف:

ووثقت لجان التنسيق المحلية 513 نقطة للقصف في سوريا، منها 45 نقطة استهدفتها غارات الطيران الحربي، وألقيت البراميل المتفجرة على المليحة بريف دمشق، وتلعرن والسفيرة بحلب، والوحيدة بحماد، كما سقطت صواريخ أرض - أرض في الحفيরية، والمأنيمية، وهي تشرين، وهي القابون بدمشق، وأطلقت 3 صواريخ سكود من اللواء 155 في القطيفة باتجاه الشمال السوري أحدها سقط في مهين بحمص، وسجل القصف المدفعي في 166 نقطة، والقصف الصاروخي في 151 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 139 نقطة في سوريا. (1)

واستهدفت قوات النظام كلا من مهين والرستن في حمص بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لسقوط عدد من الجرحى ودمار عدد من منازل المدنيين.

كما استهدفت قوات نظام الأسد سيارة على طريق برد في بصرى الشام ما أدى لاستشهاد 3 أشخاص. كما قصفت قوات النظام بلدة المسيطرة بريف درعا ما أدى لسقوط عدد من الجرحى بينهم نساء وأطفال ووقوع أضرار مادية. في غضون ذلك شن الطيران الحربي لقوات النظام بلدة عثمان دمرت عددا كبيرا من منازل المدنيين وممتلكاتهم. (3)

المقاومة الحرة:

استطاع الثوار في 187 نقطة اشتباك مع قوات النظام تحقيق انتصارات عديدة منها:
تمدير أسلحة ثقيلة وقتل عدة جنود واستهداف مقرات عديدة:

في دمشق وريفها تصدى الثوار لعدة محاولات لقوات النظام باقتحام حي تشرين في بربة فدمروا مقرًا للشبيحة وحرقوا أحد المساكن في بربة كما قتلوا عددا من الشبيحة وعناصر النظام أثناء محاولتهم اقتحام الحي، وتصدوا لعدة محاولات لقوات النظام باقتحام مخيم اليرموك، وقتلوا عددا كبيرا من قوات النظام في ثلاثة عربون وكتيبة مضاد الطيران في جبل الشيخ كما سيطروا على عدد من الأسلحة والذخيرة وأسرموا عددا من الجنود.

وتصدى المجاهدون لعدة محاولات للواء أبو الفضل العباس باقتحام بلدة السبينة وقتلوا أكثر من 10 عناصر ودمروا بـ بـ ودبابة، وفجروا أحد مقرات اللواء أبو الفضل العباس وعناصر لحزب الله في حي البيرقدار في السيدة زينب وقتلوا عددا من العناصر، واستهدفو مقرات لقوات النظام في المليحة بعدة قذائف مدفعية. (1)

استهداف مطاري النيرب وكويرس ومقرات داخل الأكاديمية العسكرية:

وفي حلب استهدف الثوار مقرات لقوات النظام داخل الأكاديمية العسكرية ومعمل الكرتون في مدينة حلب، ومبني البحث العلمية في حي الراشدين ومقرات لقوات النظام على أطراف الحي، وقتلوا عددا من عناصر حزب الله اللبناني بكمين نصبوه في السفيرة، واستهدفو أيضا مطاري النيرب وكويرس العسكريين وحققو إصابات مباشرة.

وتصدى المجاهدون لتعزيزات عسكرية كانت قادمة إلى خان البرشام وقتلوا عددا من العناصر، واستهدفو بصواريخ غراد مراكز لقوات النظام في السفيرة، كما استهدفو مقرات لقوات النظام في بلدة كفر حمرة، وسيطروا على المحطة الحرارية في الريف الشرقي وقتلوا عددا من عناصر النظام وأسرموا عددا كبيرا من العناصر وفكوا أكثر من 200 عبوة ناسفة في المحطة الحرارية، واستهدفو بلدتي نبل والزهراء بصواريخ محلية الصنع. (1)

استهداف عدة حواجز ومقتل رئيس فرع المخابرات الجوية بالسويداء:

وفي درعا استهدف الثوار قوات النظام في حي المنشية، واستهدفو حاجز المشفى الوطني بدرعا المحطة وحاجز الحرفوش في نوى بعدة قذائف، ومقرات النظام في بصرى الشام بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، وأيضاً استهدفو في خربة غزالة حاجزاً لقوات النظام غربي البلدة على الطريق الدولي دمشق - درعا.

وفي دير الزور استهدفو تجمعات لقوات النظام في حي الصناعة، ومقرات لقوات النظام على أطراف حي الرشدية. وفي حمص قتل المجاهدون عدداً من عناصر النظام بكمين نصبوه بالقرب من محطة شاعر في الريف الشرقي قرب تدمر ودمروا سيارة مزودة برشاش وسيطروا على عدد من الأسلحة والذخيرة. وفي الرقة استهدفو الفرقة 17 بعدة قذائف وحققوا إصابات مباشرة.

وفي السويداء استهدفو فرع المخابرات الجوية وقتلوا عدداً من العناصر بينهم رئيس فرع المخابرات الجوية . (1) وحدث انفجار ضخم أمام فرع المخابرات الجوية في مدينة السويداء ما أسفر عن استشهاد 8 - ين فضلاً عن وقوع عدد من الجرحى، قامت على إثرها المخابرات الجوية بإغلاق المشفى الوطني ومنع دخول أي شخص إلى المشفى.(3) **سيطرة على أعلى نقطة في سوريا:**

وفي جبل الشيخ، أعلنت أولوية أحفاد الرسول التابعة للجيش الحر سيطرتها على أعلى نقطة في سوريا وهي تلة حرثون. وكانت المنطقة قد شهدت اشتباكات عنيفة بين عناصر الجيش الحر وقوات النظام، قبل أن يتمكن الجيش الحر من السيطرة عليها وعلى قرية دريل المجاورة.(4)

الكل يرفض الأسد والخلاف طبيعي:
رأى القيادي في الجيش السوري الحر العميد أنور سعد الدين، أنه "لا توجد معارضة موحدة عبر التاريخ، فالمعارضة حالة شعبية متنوعة للأفكار"، مشيراً إلى أنه "في سوريا هناك حراك ثوري في الداخل، وهناك الجيش الحر الذي انسق عن النظام، وهناك شخصيات سياسية مرموقة تمثل الأئتلاف، ولذا فإنه من الطبيعي أن من يكون هناك تباين بين هذه المجموعات". وفي تصريحات خاصة لصحيفة "عكاظ" السعودية، أضاف: "لكن هذا التباين لا يلغى الثوابت من أن الجميع يريد سوريا حرة ديمقراطية - ولا يريد الرئيس السوري بشار الأسد في مستقبل سوريا"، لافتاً إلى أن "هناك خلافات تكتيكية لكن الهدف واحد والثوابت واحدة"، معتبراً أن "العالم الغربي وأصدقاء سوريا يتذمرون من قضية توحيد المعارضة سبباً لتغطية فشلهم وهم يعلمون تماماً لو التزموا بدعم الجيش الحر والأئتلاف كما وعدوا لما كان هناك تطرف ولا متطرفين"، مؤكداً أن "الأئتلاف والجيش الحر يمثلان الشريحة الكبيرة من المعارضة وهذا ما يعلمه الجميع وتترجمه الواقع على الأرض".(5)

المعارضة السورية:

هيتو يسلم ملفات الحكومة المؤقتة التحضيرية لطعمة:

عقد الدكتور أحمد طعمة رئيس الحكومة المؤقتة المكلف اجتماعاً مع السيد غسان هيتو رئيس الحكومة المؤقتة السابق سلم خلاله الأخير جميع الدراسات والوثائق المتعلقة بفترة تكليفه، والتي تتضمن ميزانيات الوزارة وأهدافها، وبيانات عملها مع المؤسسات المختلفة للأئتلاف وكل السير الذاتية للوزراء المرشحين والمؤلفة من 1070 سيرة ذاتية. بالإضافة إلى المشاريع والخطط التي أعدت لوزارات الحكومة المختلفة. هذا وقد حضر الاجتماع الأمين العام للأئتلاف الوطني السوري الدكتور بدر الدين جاموس بالإضافة إلى رئيس المجلس الوطني جورج صبرة وبعض أعضاء الأئتلاف.(3)

الائتلاف الإبراهيمي لم يلتزم بموقف الجامعة العربية:

انتقد الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في سوريا اللقاءات التي أجرها المبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي مع عناصر بالمعارضة مشاركة بالحكومة السورية في إطار التحضير لمؤتمر جنيف 2، معتبراً أنه لا فائدة من أي

حل سياسي لا يتضمن رحيل الرئيس بشار الأسد، بينما كشفت موسكو عن استعدادها لاستضافة لقاء تشاوري يجمع مختلف أطياف المعارضة مع ممثلي النظام لتقرير وجهات النظر.⁽⁴⁾

وأكد الأمين العام للائتلاف الوطني السوري بدر جاموس أن: "المهمة المشتركة للأمم المتحدة والجامعة العربية كما يفهمها الشعب السوري هي تحقيق مطالبه المحققة أو التزام الحيادية على أقل تقدير" ورأى جاموس أن: "الجهود الأخيرة للمبعوث الأممي المشترك الأخضر الإبراهيمي صبت في الحوار مع "المعارضة" المتصالحة مع النظام والتي شارك في حكومة الحلقي والتي شهدت سوريا خلال وجودها أسوأ تصعيد عسكري واستخدام للسلاح الكيماوي وانتهاج التجويع كرسيلة حرب".

وأوضح أن "الممثل المقنع للشعب السوري هو من يتمسك بكل مطالبه ولا يتنازل عن أي من حقوقه وذلك على الساحة السياسية والعسكرية". واستهجن جاموس ألا "يلتزم الإبراهيمي، وهو مبعوث الجامعة العربية، موقف الجامعة التي منحت مقعد سوريا للائتلاف الوطني والتي أكدت في اجتماعها الأخير على أن الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري، فقد حاول الإبراهيمي الانقلاب على الاعتراف بالائتلاف والمساواة بين معارضة مصنعة وبين ممثل حقيقي شرعي للشعب السوري".

وقال الأمين العام إن: "الشعب السوري ممثلاً بالائتلاف والجيش الحر يعلم أنه لا نتائج مرجوة من أي حل سياسي لا يؤدي إلى تحول نحو الديمقراطية وتحقيق العدالة في سوريا، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا برحيل الأسد". وأضاف إن "نظام الأسد يضع العقبات أمام احتمال الوصول إلى حل سياسي في جنيف 2 من خلال عدم اعترافه بمطالب الشعب السوري المحققة في الحرية والديمقراطية، ورفضه الذهاب إلى جنيف 2 لتسليم السلطة، مما يبين أن النظام لا يؤمن بأساس عقد مؤتمر جنيف 2 وهو تطبيق نقاط بيان جنيف 1، والذي ينص بشكل واضح على تشكيل هيئة حكم انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة. كما أن نظام الأسد مدعوماً بميليشيات حزب الله والمليشيات الطائفية القادمة من طهران وبغداد يستمر بالعمليات العسكرية في جميع أنحاء سوريا".⁽³⁾

جنيف 2 دون تأثير:

استبعد رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقره لندن، أن يكون لمؤتمر "جنيف 2" المزمع عقده حول الأزمة السورية أي تأثير على الأوضاع بالداخل السوري "إذا ما عقد".

وقال عبد الرحمن: "المعارضة السورية المسلحة الفاعلة لا تعترف بتمثيل حقيقي لها من قبل أي كيان سياسي معارض". وأضاف: "الكتائب الفاعلة على الأرض في سوريا هم كتائب إسلامية في أغلبيتها الساحقة، ومصطلح الجيش الحر مصطلح إعلامي يطلق على كل من يقاتل النظام السوري ولا يعبر عن تنظيم موحد".

وتساءل: "هل شاهدنا يوماً أي مسؤول بهذا الجيش الحر يصدر قراراً ويتم تنفيذه على الأرض؟".⁽⁵⁾

الائتلاف: تصريحات نظام الأسد تملص من التعامل مع الحل السياسي:

أكَّد الائتلاف الوطني السوري في بيان أصدرهاليوم أن: "تصريحات نظام الأسد الأخيرة والصادرة على لسان بعض مسؤوليه بخصوص مؤتمر جنيف 2 تكشف عن محاولات للتخلص من الاستحقاقات الجدية التي تنتظره، فهو يتخطى في محاولة لإخفاء عجزه وعدم استعداده للتعامل مع أي حل سياسي". وأوضح الائتلاف أن: "عددًا من شخصيات نظام الأسد صرحت بأن الذهاب إلى جنيف لن يكون لتسليم السلطة، وهي تصريحات تتنافي مع المبادئ التي يقوم عليها مؤتمر جنيف 2 والتي نص عليها بيان جنيف 1 لعام 2012، والتي أكدت على تسليم السلطة لهيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

وأضاف الائتلاف أن: "نظام الأسد عجز خلال عقود حكمه عن القبول بأي هامش سياسي يعترف بحق أي طرف آخر سواه بالوجود، وهو يدرك اليوم بأن بنية المخابراتية القمعية الإجرامية لا تحتمل أي مستوى من الحلول السياسية للأزمة الراهنة،

ناهيك عن المشاركة في مؤتمر يهدف إلى تفككه ونقل سلطاته إلى حكومة انتقالية تعود من خلالها سلطة الشعب إليه بعد غياب طويل. ووصف الائتلاف تصريحات النظام بـ"المتناقضة" مؤكداً أن "عدم قدرته على إعلان موقفه الحقيقي بشأن هذا الاستحقاق تمثل دليلاً دامغاً على عدم أهلية هذا الكيان للتفاوض في جنيف2، فضلاً عن أهلية الحكم".(3)

إعداد معارضه جديدة:

كشف قياديون في الائتلاف السوري المعارض عن لقاءات عقدت في جنيف بين مسئولين أمريكيين وروس، من جهة، وأطراف معارضة «بديلة» من – الائتلاف السوري، من جهة أخرى، بينهم رفعت الأسد شقيق والد الرئيس السوري بشار الأسد.

وعقدت هذه اللقاءات بحسب ما -ته "الشرق الأوسط" على هامش مؤتمر تحضيري جرى في جنيف أمس من أجل الإعداد لـ«جنيف2» للسلام في سوريا.

وبحسب الائتلاف السوري المعارض، الذي يعده الغرب الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري، فإن الدبلوماسيين الأميركيين والروس اجتمعوا مع أعضاء من هيئة التنسيق الوطنية (معارضة الداخل)، إضافة إلى العقيد المنشق مناف طلاس ورفعت الأسد، وممثلين عن حزب الإرادة الشعبية للتغيير والتحرير، الذي يرأسه نائب رئيس مجلس الوزراء المقال قدرى جميل.(5)

الوضع الإنساني:

سيدة فرنسا الأولى ستنتقل معاناة اللاجئين السوريين إلى بلادها:

أعربت سيدة فرنسا الأولى فاليري تريفيالر، عن شدة «تأثرها» بالأوضاع السيئة التي يعيشها اللاجئون السوريين في لبنان، الذين جل ما يطمحون إليه هو العودة إلى منازلهم» مؤكدة أنها «ستنقل» ما رأته خلال زيارتها للبنان إلى الحكومة الفرنسية. وحضرت تريفيالر من نشوء «جيل ضائع» من الأطفال السوريين اللاجئين. موضحة أنه: «سيصبح هؤلاء جيلاً ضائعاً ما لم نتحرك الآن، وقد حان الوقت للتحرك». وكانت تريفيالر قد زارت أمس مخيم الدلهمية في شرق لبنان، حيث يقيم نحو 1300 لاجئ سوري في خيام صغيرة وسط ظروف صعبة. وأضافت أن: «لا أحد يريد البقاء في مخيم اللاجئين فهم يفتقدون كل شيء، لا سيما أنهم بعيدون عن منازلهم.. هم اقتلعوا من جذورهم.. وأولادهم تهدمت حياتهم.. لا يمكنهم الذهاب إلى المدرسة. من المؤثر رؤية إلى أي درجة هم ضائعون، ولا يملكون أدنى فكرة عن موعد عودتهم». وأشارت تريفيالر إلى أن «فرنسا كانت بلداً رائداً في مساعدة اللاجئين السوريين».(3)

المواقف والتحركات الدولية:

الولايات المتحدة: من يستخدم الغاز ضد شعب بلاده لا يصلح للحكم:

قالت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سمانثا باور إن "الرجل الذي يستخدم الغاز ضد شعب بلاده وصواريخ سكود وكل أشكال الإرهاب الأخرى لا يصلح لحكم هذا الشعب" مضيفة أن "اتفاق الأسلحة الكيماوية لم يـ- موقف واشنطن تجاه بشار الأسد". وأوضحت باور أن الاتفاق "يقضي على سلاح استخدمه الأسد وقواته لتحقيق تقدم عسكري تكتيكي. ويبقى تعهد الولايات المتحدة، هو ضمان عدم ترجمة "الضوء الأحمر" لأحد أنواع الأسلحة وهي الأسلحة الكيميائية، بأنه ضوء أخضر لاستخدام أسلحة أخرى".(3)

روسيا مستعدة لاستضافة لقاء تشاوري:

كشفت موسكو عن استعدادها لاستضافة لقاء تشاوري يجمع مختلف أطياف المعارضة السورية مع ممثلين للنظام لتقريب

وجهات النظر.

ونقلت وكالة إيتار تاس الروسية للأنباء عن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله إن الهدف من ذلك هو التحضير لمؤتمر جنيف الثاني، ومناقشة المشاكل القائمة بين الطرفين.

و- المسؤول الروسي، الذي كان يتحدث على هامش لقاء جمع الإبراهيمي بمسؤولين من الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة بجنيف، أن عددا من ممثلي المعارضة أبدوا استعدادهم لحضور تلك المباحثات، دون أن يقدم تفاصيل إضافية عن هوية هؤلاء الممثلين. وعبر ذات المسؤول عن أمله بأن تسهم تلك المفاوضات في تمهيد الطريق نحو مؤتمر جنيف 2.(4)

زيباري: جنيف 1 هو مرجعية جنيف 2 ولا بد من مشاركة "المعارضة":

أكذ وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري أن المرجعية في مؤتمر جنيف 2 هي «جنيف 1»، ولا توجد مرجعية جديدة، وبالتالي لا بد أن تشارك "المعارضة" حسب تعبيره، لأن هذا من مصلحتها بعد سقوط كل الحلول والسيناريوهات الأخرى. وقال زبياري إنه: "لن يحل القضية إلا السوريون أنفسهم، ومؤتمر جنيف مخصص لهم" متوقعاً أن يُعلنَ وقف لإطلاق النار مع بدء المباحثات وأن تكون الأجزاء أفضل. لكنه - بـأن: "هناك قوى ثورية وشعبية سبق أن تفاوضت مع دول كبرى وإلى آخره وال Herb قائمة والطائرات كانت تصففهم، ومع ذلك نقول يجب أن يتوقف القتال في سوريا من الجميع، ولا بد من بوادر حسن النية من الجانبين، وكانت دائماً من المؤيدين لفكرة مشاركة "المعارضة" في حوار مع النظام بإشراف دولي وعربي وأمريكي وضمانات، وهذا مكسب للمعارضة". حسب تعبيره. (3)

آراء المفكرين والصحف:

بنك «الودائع» في سورية

تحت هذا العنوان كتب زهير قصيباتي:

كلما ابتهج مقاتل في أحد الفصائل المسلحة أو جندي سوري برفع شارة النصر، في نهاية واحدة من جولات الكرّ والفرّ، كانت الشارة مداعاة لنجيب صامت لدى عائلات لم تعد تدرك أين المفتر من كابوس الموت... وهل بات القتل عبيتاً لمجرد القتل، برصاص النظام ورصاص المعارض، أو من ينسبون إلى أنفسهم انتصارات، تمنع سحق «إرادة الشعب».

وحال الوسيط الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي ليست حال «المتصرين» في سورية الذين لا يكترون للوائح القتلى، إذا تنسى إحصاؤهم، ولا لأسمائهم. الإبراهيمي يعد نفسه لمشوار طويل من التفاوض التمهيدي، قبل استدعاء وفدين، أحدهما للنظام السوري والثاني للمعارضة ويجب أن يكون «مقنعاً». الوسيط الذي يصرّ على رفضه الشروط المسبقة للتفاوض، اشترط «الإقناع» على خصوم نظام الرئيس بشار الأسد، فرمي الكرة في ملعبهم قبل اجتماعهم في استنبول، وهو يدرك أن فصائل مقاتلة عديدة لا تعتبر «الائتلاف الوطني» مظلة جامعة، قادرة على الانفراد بتمثيل المعارضين في مؤتمر «جنيف 2». النظام أيضاً اشترط للذهاب إلى التفاوض، عدم تسليميه السلطة، فيما «الائتلاف» الذي لم تتخّلَ واثنطن عنه بعد، يصرّ على العكس.

لا شارة نصر بأصابع الإبراهيمي، ولا عصا سحرية في يده، فيما النظام يبدو واثقاً بمكاسبه من تكتيك محاصرة «الائتلاف» و «الجيش الحر» بلعبة عض الأصابع، والاستنزاف برصاص الجيش وأنصار «القاعدة»... كل ما تمّ خوض عنه لقاء جنيف الأميركي - الروسي في حضور الوسيط المتهم بالاتحاز إلى الأسد، هو الاتفاق على دعوة الأردن ولبنان وتركيا والعراق إلى «جنيف 2»، وتشبث الإبراهيمي بالضغط على المعارضة لترسل وفداً «مقنعاً» إلى طاولة الحوار، في حين يتجاهل عدم اعتراف دمشق ببيان «جنيف 1» أو على الأقل رفضها عملياً تشكيل الحكومة الانتقالية ذات الصالحيات الكاملة. وإذا كان صحيحاً ما يقوله الروس في سياق شكوكهم المتكررة من تشنّدم المعارضين ورهاناتهم على تدخل خارجي،

أُعطيت إسرائيل «هدية» تدمير الأسلحة الكيماوية السورية، ليتولى العراب الروسي إدارة الحرب في سوريا. أُعطيت إيران «هدية» الفرصة لإثبات الطابع السلمي لبرنامجهما النووي، فتبدأ طريق الخلاص من العقوبات، وتتخلى عن ورقة القنبلة النووية لتتفرغ لأدوار ما بعد «إزالة آثار» الثورة السورية!

تبقي الهدية الكبرى حصة لأوباما: تسهيل إيراني آخر لانسحاب أميركي آمن من أفغانستان، كما التزمت طهران التفاهم لدى سحب واشنطن قواتها من العراق، وتفويض إدارة أوباما الكرملين حصر الحروب مع «الجهاديين» في سوريا، فلا تتمدد إلى الجوار الملتهب بين نارها وبراكنين «الربيع العربي».

وإذا كانت لعبة الأمم في سوريا وعليها كفيلة بإنجاب مفاجآتها، بما فيها تشفّي نظام الأسد بالذين «يحلمون»، فطهران كذلك تفاجئ الجميع حين تنقلب من عدو لعدو له «الجهاريين» في سوريا، إلى بنك ودائع لأوراق نفوذ عليهم... ما إن تأمرهم بالهرب، لتجزّ مقدعاً في جنيف، ستخلو ساحات الحرب من المقاتلين الأجانب.(5)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

محمد عبد العزيز بكور - حلب باتبو

نور ریاض العاصی - حماه سوران

علاء الدينفات - درعا قرفا

زوجة علاء الدينفات - درعا قرفا

فردوس طه - القنيطرة جباتا الخشب

خالد محمد زيدان - ادلب كفرلاتة

وفاء السكيف - حلب

محمد السيد - حلب

محمد عمر محيل - حلب قبطان الجبل

محمد جاسم البطوشي - حلب

أبو معاذ عبدالرحمن المالكي - -

مراد أحمد المصري - درعا درعا البلد

طريف عبد الجواد رجوب - حمص الوعر

محمد العودات - درعا تسيل

عبد الغني محمد العودات - درعا تسيل

مالك عبدالرزاق العودات - درعا تسيل

لمى عبدالرزاق العودات - درعا تسيل

رائد فوزي العكلة - دير الزور حي الموظفين

ياسر غازي زنكاح - حلب حي الانصارى

محمد اسماعيل العيسى - حلب منغ

فراس عطالله الحمود - حمص مهين

حسن القاسم - حمص مهين

وسيم ناصر المحاميد - درعا طريق السد

Maher Ahmad Al-Khatib - حمص الرستن

يوسف محمد الشرع - درعا حي طريق السد

سعد الله محمد الرفاعي - حمص مهين

المعتصم خليف الحواس - دير الزور الجرنى

دياب حسين البطران - ادلب جبل الزاوية

آمنة خلف الجاموس - درعا داعل

نصر منصور الحجي المقداد - درعا بصر الشام

وسام نصر منصور الحجي المقداد - درعا بصر الشام

عمر بسام الأحمد - دمشق مخيم اليرموك

أبو أحمد - ريف دمشق العبادة

سليم عمر النبكي - دمشق جوبر

تيسير عنبر - ريف دمشق دوما

إبراهيم عثمان - ريف دمشق القلمون: حوش عرب

أحمد درة - ريف دمشق القلمون: جراجير

المصادر:

1- لجان التنسيق المحلية.

2- الهيئة العامة للثورة السورية.

3- الائتلاف الوطني السوري.

4- الجزيرة نت.

5- المرصد السوري لحقوق الإنسان.

6- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا.

المصادر: